

## 23 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه العبادات لا يخلو - [00:00:00](#)

اما ان تكون فرائض واما ان تكون نوافل والحكم فيها من حيث العادة ينقسم الى القسمين السابقين ان كانت العادة فرضا فما حكم قطعها بعد ان شرع فيها لذا قال عن هذا القسم - [00:00:16](#)

ومن دخل في عبادة وصف فرض موسع حرم قطعه قوله ومن دخل اي ومن شرع وبدأ العبادة في فرض ايوة حال العبادة انها من الفرائض لا من النوافل حرم قطعه - [00:00:49](#)

حرم قطع ذلك الفرض سواء كان ذلك الفرض صلاة صلاة ام صياما ام غيرها من عبادات؟ ام غيرهما من عبادات مثال ذلك لو ان شخصا كبر تكبيرة الاحرام لصلاة الظهر - [00:01:15](#)

في اول وقتها ثم بعد ذلك بدا له الا يصليها الان هذا يحرم عليه ان يقطع صلاته ومثاله في الصوم لو ان شخصا عليه قضاء يوم من رمضان اراد ان يقضيه - [00:01:41](#)

في اخر شوال وشرع فيه ولما اذن الظهر اراد ان يفطر فنظر الحكم كما قال رحمه الله حرم قطعه ويحرم قطع الفرض الموسع لان الفرائض يجب الاتيان بها وكونها في وقت موسع - [00:02:05](#)

من باب التخفيف فاذا شرع فيها يجب عليه ان يتمها واذا كان الفرض مضيق واذا كان الفرض مضيقا في وقته من باب اولى لا يجوز له ان يقطع ذلك الفرض - [00:02:38](#)

مثال ذلك لو ان شخصا كبر لصلاة المغرب قبل غروب الشمس بخمس دقائق فلما كبر قال انا اريد ان اقطعها ولا اصليها الان اقول لا يجوز من باب اولى الوقت مضيق - [00:03:00](#)

يجب ان تؤديه الان واذا كانت العبادة المراد قطعها نافلة فيترتب على ذلك امرأة الامر الاول قال ولا يلزم في نافلة. اي ولا يلزم الاتمام في نافلة بل يجوز له ان يقطع - [00:03:22](#)

النافلة مثال ذلك لو ان شخصا اراد ان يصوم الاثنين تطوعا ولما اذن الظهر افطر يجوز والدليل على ذلك العشر رضي الله عنها قالت اهدي الينا حيس وهو التمر مع - [00:03:53](#)

الاقط والسمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكل منه وهو صائم والامر الثاني الذي يترتب على الافطار في النفل قال ولا قضاء فائته. يعني ولا يلزم ان يقضي والاقضاء فاسديه. واي ولا يلزم - [00:04:16](#)

ان يقضي ذلك النفل الذي فسد مثال ذلك شخصا اراد ان يتنفل ركعتين بعد المغرب فشرع فيها ثم قطعها لا نقول يلزمك ان تصليها مرة اخرى ومثالها ومثال اخر على الصيام - [00:04:44](#)

لو ان شخصا اراد ان يصوم يوم الاثنين فقطعه بعد ان شرع فيه لا يلزم ان يصوم ذلك اليوم الذي افطره لانه في اصله نافلة واستثنى من الحكم الثاني قوله - [00:05:10](#)

الا الحج اي الا الحج اذا فسد ولو نافلة يلزمه قضاؤه مثال ذلك لو ان شخصا في الحج لو ان شخصا في حج نافلة وقع زوجته قول التحلل الاول فحجه يفسد - [00:05:31](#)

ويجب عليه قضاء ذلك الحج ولو كان نافلة حكم العمرة كالحج اذا فسدت والدليل على ذلك قوله سبحانه واتموا الحج والعمرة لله

النبي عليه الصلاة والسلام لما احصر امر بقضاء العمرة - 00:05:58

ولما فرر رحمه الله في قطع العبادة بنوعيتها ذكر بعد ذلك احكام ليلة القدر واخرها المصنف كما اخرها بعض اهل العلم المحدثين

كالامام مسلم رحمه الله ليلة القدر في اخر - 00:06:18

الصيام كصنيع المصنف رحمه الله فذكر رحمه الله زمن ليلة القدر من العام ومن الشهر وقال وترجى ليلة القدر ترجى ليلة القدر في

العشر الاخير وترجى اي يلتبس الشخص تلك الليلة الفاضلة والعظيمة - 00:06:41

في رمضان وفي العشر الاخير منه لقول النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر قال واوتاره يعني اوتار العشر اكد يعني

ارجى في ان تكون فيها ليلة القدر يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:10

لتسع باقين لسبع باقين لثلاث باقين لقوله عليه الصلاة والسلام التمسوها في الاوتار وليالي الوقت وليالي الاوتار اذا كان الشهر كاملا

تكون في الليالي الفردية الواحد والعشرين والثاني في الحادي والعشرين - 00:07:36

والثالث والعشرين الى اخره اذا كان الشهر ناقصا تكون في ليالي الشفع منه يعني في الثاني والعشرين والرابع والعشرين والسادس

والعشرين وهكذا وهذا ما حرره شيخ الاسلام رحمه الله في تفسير - 00:08:00

اوتاري العشر ان ليلة القدر قد تكون في ليالي الشفع وقد تكون في ليالي الوتر على كمال الشهر او نقصانه وبعد ذلك ضيق المصنف

زمنها قالوا وليلة السابع والعشرين ابلغ - 00:08:23

اي ابلغ الاوتار وارجاها ما جاء في صحيح مسلم التمس لما جاء في صحيح مسلم التمسوه ارى رؤياكم قد تواطأت المشوار السابع

والعشرين والتفصيل في ليلة القدر في مساء ليلة القدر ما يليه - 00:08:46

الامر الاول ليلة القدر اطلعها الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم انسيها فلا يعلم عيناها احد من البشر والامر هو

المسألة الثانية فيها في ليلة القدر - 00:09:08

انها قد تعلم بالرؤيا لقول النبي عليه الصلاة والسلام ارى رؤياكم قد تواطأت والمسألة الثالثة ليالي القدر والله اعلم انها تنتقل في يوم

واحد ليلة سبعة وعشرين لذا كانت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة الحادي والعشرين - 00:09:26

كما قال عليه الصلاة والسلام ارى اني اسجد في صبيحتها على ماء وطين وفي سنوات اخرى كانت في احد يسلم في السابع

والعشرين يقول عليه الصلاة والسلام ارى رؤياكم قد تواطأت فالتمسوها في السابع والعشرين - 00:09:53

والمسألة الرابعة لم يأتي حديث صحيح في معرفة ليلتها قبل حدوثها او قبل ليلة القدر او اثناء ليلة القدر والمسألة الخامسة اتت

علامة بليلة القدر ولكن بعد انقطاعها صحيح مسلم تطلع الشمس في صبيحتها لا شعاع لها - 00:10:13

اذا انتهت الليلة وطلع الفجر ثم طلعت الشمس وليس لها شعاع هي الليلة السابقة ومن هنا يعلم ان اخفائها لاجل اكثار المسلمين من

العمل الصالح في جميع ليالي العشر والمسألة السادسة - 00:10:43

ليلة القدر ليلة عظيمة وسبب اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر منها هو التماس ليلة القدر اعتكف في اول الشهر

وفي اوسطه ولما علم انها في العشر الاواخر - 00:11:06

العشر الاواخر واذا اجتهد المسلم ليالي العشر ماذا يفعل فيها؟ قال المصنف ويدعو فيها بما ورد ومما ورد فيها قول النبي عليه الصلاة

والسلام لما سأله عائشة ارايت ان ادرك ان ادركت ليلة القدر ما اقول خلقوا لي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - 00:11:24

لكن الحديث ضعيف فليس لليلة القدر دعاء معين وانما يكثر الانسان فيها من الاعمال الصالحة من تلاوة القرآن والاستغفار وغير ذلك

لان العمل الصالح الواحد فيها عن الف شهر مثال ذلك - 00:11:50

لو قال الشخص في ليلة القدر استغفر الله انه قال ثلاث ثلاثا وثمانين سنة استغفر الله. واذا قرأ آية من القرآن كنومك ثلاثة وثمانين

سنة ثلاثا وثمانين عشرين سنة او ثلاثة اشهر - 00:12:15

وهو يقرأ هذه الآية لذا من بركاتها الملائكة تنزل من السماء بلوى جبريل عليه السلام ينزل ايضا الملائكة تنزل في مواطن الخير

والبركات وهي مليئة بالخيرات الله يقول سلام يا ليلي - 00:12:35

سالما من كل افة بل مليئة بالخيرات والله اعلم وصلى الله وسلم عليه اجمعين. الشمس اذا ظهرت مثل الخيوط يمين وشمال ليلة  
القدر تطلع قرص من غير شعاع يقول لاسقاط العباداة اذا كان حاجة - [00:12:56](#)  
يجوز احنا نتكلم على سبيل الاختيار ولو تتعقرب مثلا تزقها. يقول هل يجوز للشخص ان يقضي النافذة اذا قطعها؟ يجوز له لكنه لا  
يلزم ولا هي اللي زنبه انها كبيرة - [00:13:20](#)  
طيب اسألکم يا لو ذهبت للبر مثلا في اخر شهر شعبان ورأيت الهلال وذهبت المحكمة وقلت انا رأيت الهلال ولا ما تصوم عطنا  
وش اللي في الكتاب الشرح بعدين قول شو الراجح - [00:13:37](#)  
السؤال لو انت بكرة الصبح رحت المحكمة حنا في اخر شعبان. وقلت لهم كان اسمه ايام الدين شفتوا الهلال بكرة فيه صيام شافوك  
صغير قال والله ما ندري يمكن انك ما تعرف. لا ما نحب ما نبغى شهادتك ما يدرون انك حافظ القرآن - [00:14:10](#)  
هل تصوم ولا ما تصوم عبد الغني المصنف اسمه والراجح هنا مع المسلمين يخرجون الهلال كانوا خمسة شفت الهلال. شفته يلا بكرة  
صوم المؤلف كاينة واحد يعني الهلال واحد ساكت ترى شفته بعد عشان ما يصوم لو واحد يبغى يسوي على قول المصنف خدعة  
يعني - [00:14:30](#)  
تمام طيب يا يلا لو شخص ذهب هو وامه في البر وما شافت الهلال وراحت القاضي قال القاضي لا والله ما اقبل شهادتك صح ولا لا  
القاضي نقول لا والله لازم تقبلها عشان انثى ولا ما تقبل - [00:14:58](#)  
لو طلاب الحلقة راحوا البر وانت لحالك شفتوا الهلال رمضان موب شوال شعبان هلال شوال مو برمضان يعني تقول بكرة عيد ولا  
اقبلوا الشهادة. قال والله انت صغير ما نقبل - [00:15:24](#)  
تصوم ولا تفطر طيب لو بداية الشهر رمضان شافها واحد ونهاية الشهر ثمانية وعشرين يوم شوفوا عشرة شو نسوي واحد الواحد  
متعلق تكذب علينا قولوا ايش نسوي ثمانية وعشرين ثم نقضي - [00:15:47](#)  
يعني لو صمنا بشهادة واحد ثم افطرننا بشهادة اكثر من واحد نفطراه نعيد خروج الشهر كم شاهد في العيد واحد جانا قبل بكرة  
فطور والله شفته نفطر وش تقول - [00:16:22](#)  
خروج شهرين العباداة احوط شهادين دخول العباداة نقول احوط في واحد يقولون خلاص عاد تصومون قل لا هذي عباداة لازم اثنين  
المسابقة - [00:16:52](#)